

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 50 60 6441هـ | الأمانة

والرشوة والفساد

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا نجاد له وليا مرشدا. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة - 00:00:00

نرجو بها النجاة والفلاح يوم لقاء. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ومرتضاه. صلى الله وعليه وعلى اله واصحابه ومن والاه. وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم لقاء. اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:28

ايها المؤمنون ثبت في الصحيحين ان اعرابيا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث اصحابه فقال يا رسول الله متى الساعة؟ فلم يجبه النبي صلى الله عليه وسلم. حتى اذا اتم حديثه - 00:00:59

جلس الاعرابي حيث انتهى مجلسه التفت عليه الصلاة والسلام وقال اين السائل عن الساعة؟ فقال قام الاعرابي فقال ها انا يا رسول الله. قال عليه الصلاة والسلام اذا ظيغت الامانة فانتظر الساعة - 00:01:21

قال يا رسول الله وكيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله فقد ضيغت الامانة حديث جليل هو من اعلام النبوة وهو من اشراط الساعة وهو علامة على فساد الزمان لفساد اهله - 00:01:41

بتضييع الامانات والامانات يا عباد الله على دربين اعظمهما امانة التكليف التي عرضها الله جل وعلا عرض اختيار على السماوات والارض والجال فابين ان يحملنها واشفقن منها اي خوفا من تحملها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا - 00:02:01

امانة التوحيد والصلاة والصيام والزكاة والحج والفرائض والوامر والنواهي والمعاصي كلفت بها ايها العبد لتقوم بها لربك عبودية وإيمانا. فان قمت بها فابشر والا فقد وقعت ففي ما وقعت فيه من التقصير او ادبرت فيما ادبرت فيه من الاعراض والنوع الثاني يا عباد الله امانة - 00:02:28

في اداء الحقوق واعظمها الحقوق التي اناطك ولي الامر في وظيفتك. سواء كانت في حفظ اسرار او في اداء اعمال انت مستأجر فيها بهذه الاجرة. التي هي الرواتب التي تأخذها على عملك - 00:02:58

كتمان الاسرار بين الناس وحفظ الحقوق بينهم. هذه امانة ما اسرع ما ترتفع من قلوب الرجال. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم - 00:03:18

ان الله كان سميعا بصيرا. نفعتني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول كل ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كما امر - 00:03:38

احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو سيد البشر. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه خير ال - 00:04:11

معشر وسلم تسليما. اما بعد عباد الله ان اعظم ما يخل الامانة وهو عنوان الفساد على في الافراد والدول الرشوة التي حرم النبي صلى الله عليه وسلم اخذها. لا بل لعن فيها ثلاث - 00:04:31

كما جاء ذلك عنه في الصحيحين صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله الراشي والمرتشي والرائف اما الراشي فهو دافعها واما

00:04:51 المرتشي فهو اخذها واما الرائش فهو السمسار والواصل -

بينهما وهذه الرشوة تسمى باسماء كثيرة. ليغيب عنها الاسم الشرعي. تسمى حق الشاهي والاتعاب وعرق الجبين وامثالها مما يتداوله الناس. يظن يحسبونه هينا. وهو عند الله عز وجل عظيم. حتى اذا فشت هذه الرشوة دل ذلك على عنوان الفساد في المجتمعات.

00:05:11 فلا تنقضي معاملاتهم -

ولا تقضى حوائجهم الا بان يدفعوا الاموال ثم يتكاثرون فيها وتنزل عليهم المحقات من الاخذين ومن المستلمين. ومن هؤلاء الواسطة

00:05:41 بين هؤلاء وهؤلاء. ومن اعان على منكر كان له مثل نصيب -

فان الله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. وهذه الملعونة هناك من الاثم والعدوان عياذا بالله.

00:06:01 ثم -